

تفسير البغوي

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا أَهْدَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ

(وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ) [ما يتخذونك] (إِلَّا هُزُوءًا) [سخريا] قال

السدي : نزلت في أبي جهل مر به النبي صلى الله عليه وسلم فضحك ، وقال : هذا نبي

بني عبد مناف (أهذا الذي) أي يقول بعضهم لبعض أهذا الذي ، (يذكُر آلِهَتِكُمْ) أي

يعيبها ، يقال : فلان يذكُر فلانا أي يعيبه ، وفلان يذكُر الله أي يعظمه ويجله ، (وهم

بذكُر الرحمن هم كافرون) وذلك أنهم كانوا يقولون لا نعرف الرحمن إلا مسيلمة ، "

وهم " الثانية صلة .